



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
الدرب



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الرابعة والعشرون - عدد 1300
Issue No : 1300
غربي (03/10/2016) شرقي (16/10/2016)

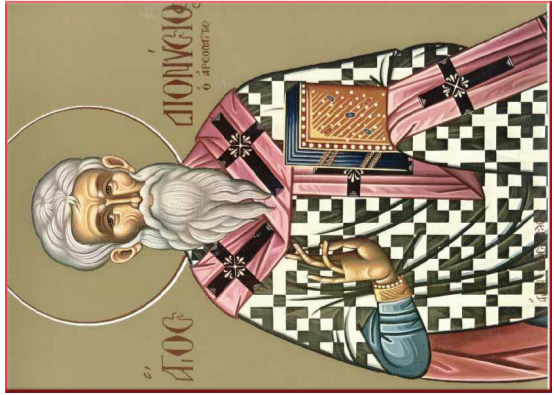
جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

أحد لوقا الثاني

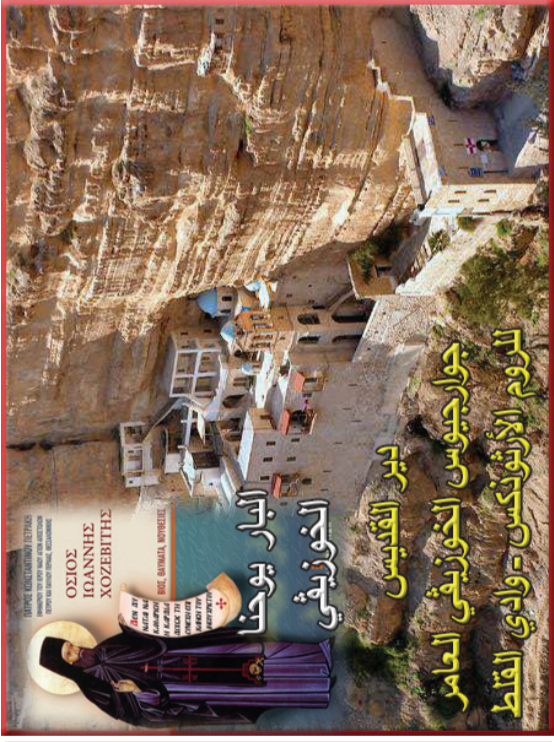
الأيقونة السادسة

اللحن الثامن

تذكار القديس ديونيسيوس الأريوپاجي الشهيد في رؤساء الكهنة والبار يوحنا الخوزيفي - دير القديس جورجيوس الخوزيفي - وادي القلط



القديس ديونيسيوس الأريوپاجي



طروبارية القيامة على اللحن الثامن: - انحدرت من العلو ايها المتحنن ، وقبيلت الدفن ذا الثلاثة الأيام لكي تعتنقا من الآلام فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك .

القديس:

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطاة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري إلى الشفاعة وأسرعني في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائماً بمكرميك.

الأبوليتيكية للقديس ديونيسيوس ، على اللحن الرابع: -

لقد تعلمت الصلاح. وكنيت في جميع الأحوال متيقظاً. ذا نية صالحة سالم الضمير على ما يليق برجال الكهوت. يا ديونيسيوس الشهيد في الكهنة فليقنت عن الإناء المصطفى الأسرار التي لا يُطق بها ثم حفظت الإيمان وأتممت الشوط على استقامة. فشجعني إلى المسيح الاله في خلاص نفوسنا.

طروبارية شفيع / نة الكنيسة

"ابني! لماذا تركض بعيداً عن والدك؟ أنا عجوز وأعزل.

ارحمي! يا ابني! لا تخف مني. لا تفقد الرجاء في الخلاص.

أنا متأهب للموت عنك، تماماً كما مات المسيح من

أجلنا. أود أن أقم نفسي عنك. صادق، أنا مُرسَلٌ من

عند المسيح! توقف الشاب. ونكس رأسه، وألقى

سلاحه جانباً، ودموع رمي نفسه في أحضان الرسول،

يرتجف من التأثر. وطلب منه المغفرة بكاء ومرارة محاولاً أن

يُجدد بدموعه معموديته الثانية. سقط الرسول جنباً عند

قدمي قاطع الطريق، وقبّل يده اليمنى، نفس اليد المدنّسة

بالعديد من الجرائم، ووعد أن يتضرّع من أجله إلى الرب

ليغفر له. مع الحزم التائب صلى الرسول وصام ووعظه

وشدده آيات من الكتاب المقدس. عادا ممّا إلى المدينة

حيث قاد القديس يوحنا رئيس العصابة إلى الكنيسة

كنموذج مُميّز عن التوبة، وعن انتصار قوّة محبّته الرسولية.

كان هذا الرسول يُشعّ بخالص المحبة للقريب. حماسه

لخلاص أولئك الذين كانوا يهلكون لم تكن تعرف أية

عقبات. الوداعة، والتواضع، والطف التي تميّز بها كانت

مذهلة ومؤثرة، حتى إنه كان يبدو كأنه ليس رجلاً بل

كملك متجسد. كانت حياته كلها حياة حبّ. في سن

الشيخوخة المتقدمة، وعندما استنزفت قوّة البدنية وصار

من الصعب عليه التحرك بغير مجهود كبير، تابع مع ذلك،

بمساعدة من تلاميذه، حضور الاجتماعات المسيحية،

والتدريس وثبات الرعية.

في نهاية حياته، حدّ الرسول القديس بشارته بموعظة

قصيرة: "يا أولادي، فلنحبّ بعضنا بعضاً!" (يوحنا

٣). وعند سؤاله عن سبب تكراره نفس الوصية مراراً

وتكراراً، أجاب الرسول القديس: "هذه وصية الرب،

وهي كافية إن أتممتوها". وقد الرسول والإنجيلي القديس

يوحنا في العام (١٠٥٠م) بعد أن تجاوز التسعين من

عمره، ودفن في أفسس، حيث أصبح قبره مرآة

للمسيحيين الراغبين في السجود أمام الدخائر المقدسة

"للتلميذ الذي كان يسوع يحبّه". تُعيّد له الكنيسة في

٥/٨ ش (٥/٢١ غ) ، ومع بقية الرسل في ٦/٣٠ ش

(٧/١٣ غ)، ولا تقالته في ٩/٢٦ ش (١٠/٩ غ).

هذا الشعور الإلهي. كانت نفسه مأخوذة بالكامل ومشتعلة بالحُبّ والتضحية بالنفس من أجل أبناءه الروحيين «ليس لأحد حُبّ أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه» (يوحنا ١٥: ١٣).

خلال واحدة من جولاته إلى الكنائس الخيطة، في مدينة

سميرنا، لاحظ الرسول الكريم بين المستمعين شاباً حسن

الطلة وواضح الذكاء. فتوجه القديس يوحنا إلى الأسقف

الخلي قائلاً له: "أنا أكفلك بهذا الشاب في حضور

الكنيسة كلها، ولكن الرب يسوع المسيح شاهداً علينا!"

قبّل الأسقف هذه المهمة، ووعده برعاية أمور الشباب بجدّ.

عاد الرسول إلى أفسس، بينما تلقى الشاب أمس الإيمان

واعتمد. واعتقد الأسقف، أنه بهذا يكون نائياً مجلّ من

أي قلق فيما يختصّ بالشباب، فتوانى انتباهه، وسرعان ما

فقد أثر الصبيّ. في هذا الوقت استمال بعض الزملاء

الفاسدين الشباب إلى شركتهم. فبدأ يشارك في صحب

احتفالاتهم وفي غاراتهم الليلية. في نهاية المطاف أصبح

الشباب زعيم جماعته الخاصة من اللصوص. مرّ بعض

الوقت حتى استحضرت شؤون الكنيسة القديس يوحنا

مرة أخرى إلى سميرنا. مباشرة بعد تسوية هذه الشؤون،

تحوّل الرسول إلى الأسقف سائلاً: "أعد لي الوديعة التي

اتمتاك عليها، يسوع المسيح وأنا، في حضور كنيسنا!"

لم يفهم الأسقف المُربك فوراً ما قصده الرسول بكلامه،

ولكنه اعترف بعد ذلك، وقد اغرورقت عيناه بالدمع، أن

الشباب قد مات إلى الله، وقال انه قد سلّم نفسه إلى

الخطيئة، وأصبح زعيم عصابة من الخارجين عن القانون،

وبأنه كان يخبئ في الجبال. عند سماع هذه الكلمات شقّ

الرسول ثيابه وتهدّ بألم: "في الواقع، كنتُ اعتقد أنني

تركت روح أخي في أيد أمينة. أعطني فرساً ودليلاً". ودون

تأخير، توجه إلى الجبال، حيث تمّ ضبطه سريعاً من قبل

بعض أعضاء العصابة. "خذوني إلى زعيمكم" أصرّ

القديس، "لقد أتيت إلى هنا عن قصد لرؤيتك". عندما

أحضر يوحنا إلى الزعيم، عرفه هذا الأخير على الفور.

ولشدة المفاجأة، بادر ذاك بالحرب من العار. أمّا الرسول،

فلم تخل بيته المتقدمة من أن يجري ورائه، وهو يهتف:

يوحنا اللاهوتي

صلوا وادفوا الرب الهنا الله معروف في ارض يهوذا

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثس

(٢ كورنثس ١٦: ٦ - ١٨ ، ١٠: ٧)

يا اخوة اتمم هيكل الله الحي كما قال الله: ائني سأسكن فيهم واسير في ما بينهم واكون لهم الهًا ويكونون لي شعبًا * فلذلك اخرجوا من بينهم واعتزلوا يقول الرب ولا تمسوا نجسًا * فاقبلكم واكون لكم ابا وتكونون اتمم لي بينين وبنات يقول الرب القدير * واذا لنا هذه المواعيد ايتها الاحياء فلنظهر انفسنا من كل ادناس الجسد والروح وتكمل القداسة بمخافة الله.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (لوقا ٣١: ٦ - ٣٦)

قال الرب: كما تريدون ان يفعل الناس بكم كذلك افعلوا انتم بهم * فانكم ان احببتم الذين يحبونكم فاية مئة لكم؟ فان الخطاة ايضا يحبون الذين يحبونهم * واذا احببتم الى الذين يحبونون اليكم فاية مئة لكم؟ فان الخطاة ايضا هكذا يصنعون * وان اقرضتم الذين ترجون ان تستوفوا منهم فاية مئة لكم؟ فان الخطاة ايضا يقرضون الخطاة لكي يستوفوا منهم المثل * ولكن احبوا اعداءكم، واحسنوا واقرضوا غير مؤتمنين شيئًا فيكون اجرهم كثيرًا وتكونون بني العلي، فانه منعم على غير الشاكرين والاشرار * فكونوا رُحماء كما ان اباكم هو رحيم.

القديس ديونيسيوس الاريوپاجي: عاش القديس ديونيسيوس في اثينا في ايام الرسل. وكان له مركز

مهم في المدينة اذ كان أحد الأعضاء التسعة في الاريوس باغوس اي الحكمة الجنائية العليا. لما وصل الرسول بولس الى اثينا ليبيشر بالمسيح، وقف بين الاثينيين وقال: "ايها الرجال الاثينيون اراكم... متدينين كثيرًا لاني بينما كنت اجتاز وانظر الى معبوداتكم وحدث أيضًا مذبذبًا مكتوبًا عليه "لا اله مجهول". فالذي تثقونه وانتم تجهلونه هذا انا انا الذي لكم به". وشرح لهم ان الله خالق السماء والارض ليس تمثالًا مصنوعًا باليد، وهو الذي يعطي الحياة للجميع وبه نحيا ونتحرك ونوجد. وكلمهم عن يسوع المسيح الذي تجسد وتالم وقام من بين الاموات لخلاص البشر. لثما سمعوا بالقيامه من الاموات هزه كثيرين من بولس وضحكوا عليه، فخرج من بينهم وتركهم. لكن بعضهم آمنوا بما قال وتبعوه. منهم ديونيسيوس الاريوپاجي وامرأة اسمها دامرس واخرون معهما. (اعمال الرسل ١٧: ٢٢-٢٤).

بعدها سافر الرسول بولس لثنايع رحلته التبشيرية وترك القديس ايروثاوس مسؤولًا عن الكنيسة التي اُسستها في اثينا. كان ايروثاوس أحد الذين تبعوا بولس مع ديونيسيوس، ويعتبر التقليد الكنسي ايروثاوس أول مطران على اثينا وديونيسيوس ثاني مطران على اثينا. في اواخر عهد الامبراطور نيزون سافر ديونيسيوس الى روما ليرى الرسول بولس معلمه، وكان حاضرًا لما مات بولس شهيدًا. عمل القديس ديونيسيوس كثيرًا في البشارة وآمن كثيرين بسبب تعليمه. ولما اشتهر جدًا، حاربه الوثيون كثيرًا الى ان حُكم عليه بالموت بقطع رأسه. مات شهيدًا في اواخر القرن الأول. تُعيد له الكنيسة اليوم في الثالث من تشرين الأول شرقي الواقع في السادس عشر غربي.

بالإسكندرية التي اشتهرت بمدارسها الفلسفية. جذبت هذه الأخيرة العديد من الذين كانوا غير راضين عن فهم مسيحي بسيط ومباشر، لذا بدأوا بتحليل المسيحية وشرحها من منظور فلسفي، وبالتالي تشويه حقيقة الإنجيل، والوقوع في الخطأ، وحتى الكفر بالمسيحية تمامًا. هؤلاء، يستهيم القديس يوحنا "أضداد المسيح" (Anichrists)، وكُرس الكثير من تعليمه ضدهم. على رأس هؤلاء المعلمين الكذبة، وقفت بعض النيارات التلقيفية التي جمعت بين عناصر من المسيحية مع أخرى من اليهودية والوثنية، إلى حد أنها شكّلت هرطقة جديدة تنتصل بشكل كامل من المسيحية. في دحض دخل هذه الهرطقة، صاغ يوحنا تعليمه الإنجيلي، قائلاً: «أي شخص يُكر أن يسوع هو المسيح، ابن الله، هو المسيح الدجال» (يوحنا ٢: ٢٢).

كان تيموثاوس، تلميذ الرسول بولس، أسقف الكنيسة في أفسس. ومع ذلك، كان للقديس يوحنا الرقابة الرئيسية على الكنيسة هناك؛ وله كان يخضع بتفانٍ كامل كل المسيحيين، رعاة ووعية.

في عهد الإمبراطور الروماني دوميتيانوس (٨١-٩٦ م)، المضطهد القاسي للمسيحيين، وُسم القديس يوحنا بتهمة عدو الدين السائد (تعبد الألهة)، تمته خطيرة جعلته عدوًا خطيرًا وخبيثًا، فاقبيل القديس للمحاكمة في روما، حيث تعرّض للضرب المبرح، وأجبر على شرب السم، وأخيرًا أُلقي في مرحل من الزيت المغلي. ولكن الرب حفظ عبده المختار حتى من التعذيبات الأكثر رعبًا من دون أن يُصاب بأذى. واذا كان الإمبراطور الوثني الغاضب غير قادر على فهم قوة الله الصانعة المعجائب، قام بنفي الرسول الكريم إلى جزيرة بطلمس المهجورة.

ومع ذلك، لم يبق القديس يوحنا طويلاً في المنفى. في العام ٩٦ م، اغتيل دوميتيانوس وألغيت كل مراسيمه من قبل خلفه على العرش، الإمبراطور نيرون. عاد القديس يوحنا إلى أفسس، حيث بقي حتى انتقاله المغبوط.

بعد أن اختر بنفسه تأثير الحب الإلهي المنير العالم، بنى يوحنا بحماسة المسيحيين الآخرين كيفية استيعاب

هو القديس يوحنا، تلميذ المسيح الحبيب، المدعو "لاهوتيًا" بسبب تعاليمه الشامية عن ابن الله، الله الكلمة؛ وابن صياد الجليل زدى وزوجته سالومي، وشقيق الرسول يعقوب.

أحب الرب يسوع المسيح جميع تلاميذه، ولكن كان لديه حب خاص ليوحنا الذي كان أصغر الرسل. فقد كان هذا الفتى الياقغ يفيض بالبراءة والنقاوة، مشتعلًا بحب غير محدود لمعلمه الإلهي. ويوحنا، هو الرسول الذي يقول الإنجيل عنه: «التلميذ الذي كان يسوع يحبه» (يو ٢٠: ٢١). كانت مشيئة الرب أن يتألق يوحنا لمدة أطول من جميع الرسل الآخرين في فضاء العصر الرسولي (إن كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْتَ، فَمَاذَا لَكَ؟ أَنْتَ التبعني). رقد بالرب في بداية القرن الثاني.

أعرب الرب بخاصة عن حبه وثقته يوحنا بقوة ويوضح في اللحظات الأخيرة من حياته الدنيوية حين، من على الصليب، أوكل إليه مهمة رعاية والدته الطاهرة والبرية من العيب، كما أودعه هو لأمه كابين بالنبي. في فعله هذا، يؤكّد الرب حبه العميق وثقته الخاصة يوحنا (وكل تلميذ حبيب). وكان الرب يقول: "لحبيبتك فقط، أيها التلميذ الحبيب، أعهد لعنايتك بأمن كنوزي. اعتم بما كابين لأنك مستحق للقرن". في أخذه على عاتقه مهمة كبيرة ومقدّسة برعاية مريم العذراء الكاتبة القداسة، كرس يوحنا نفسه كليًا لإتمام هذه المسؤولية النبيلة.

في الواقع، لدينا القليل المعروف عن حياة هذا الرسول الكريم ونشاطه. فمن المؤكّد أنه بعد زفاد والدة الإله (٤٧٠ م)، غادر القديس يوحنا فلسطين. ووفقًا للتقليد الكنسي، بشر بالإنجيل في روما وتعرّض للتعذيب هناك. عاد بعد ذلك واستقر في مدينة أفسس، حيث أصبحت عاصمة آسيا الصغرى مركز نشاطه الرسولي. من أفسس أشرف الرسول على حياة العديد من الجماعات الكنسية الخلية المحيطة بها، عبر زيارات شخصية متكررة. وكانت أفسس في ذلك الزمن مركزًا للحياة الفكرية لعموم آسيا الصغرى وغرب آسيا، وكانت على اتصال وثيق